

ينابيع المودة لذوي القربى

[250] الكنانى: إن عليا قال حديثا طويلا في الشورى، وفيه انه قال لأهل الشورى (1):
فأنشدكم بأى هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت قسم النار
والجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا. [4] أخرج الحموينى في كتابه فرائد السمطين: عن أبى
سعيد الخدرى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا سألتكم الله (عز وجل)
فأسألوه لى الوسيلة. فستل عنها فقال: هي درجة في الجنة وهى ألف مرقاة، ما بين المرقاة
الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاة زبرجد، الى مرقاة لؤلؤ، الى مرقاة ياقوت،
الى مرقاة زمرد، الى مرقاة مرجان، الى مرقاة كافور، الى مرقاة عنبر، الى مرقاة يلنجوج،
الى مرقاة نور، وهكذا من أنواع الجواهر، فهى في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب،
فينادى المنادى هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزر بريطة من نور على رأسي
تاج الرسالة وإكليل الكرامة، وعلى بن أبى طالب أمامى وبيده لوائى، وهو لواء الحمد،
مكتوب عليه " لا إله إلا الله " محمد رسول الله، على ولى الله، وأولياء على المفلحون الفائزون
بأى " حتى أضعدها أعلى، درجة منها وعلى أسفل منى بدرجة وبيده لوائى، فلا يبقى يومئذ رسول
ونبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون: طوبى لهذين
العبدین ما أكرمهما على الله، _____ (1) في
المصدر: ... عامر بن واثلة الكنانى حديثا طويلا في جعل عمر رضى الله عنه الامر شورى بين
الستة (رضوان الله عليهم) وفيه ان عليا رضى الله عنه قال لهم " [4] فرائد السمطين 1
/ 106 حديث 76. أمالى الصدوق: 102، علل الشرائع 1 / 197. (*)